

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-6 6 4102

--8 8 5341هـ

سعد الشثري

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد. من لقاءات برنامجكم الافتائية المباشر هو يبطل عليكم عبر شاشتكم الرسالة مرحبا بكم وباسئلتكم الثرية - 00:00:00

شاكر لكم في بداية هذا اللقاء كما في كل لقاء. تجسمكم ومتابعة والاصرار ومرحبا في الوقت ذاته بالغ الترحيب باسمكم وباسم فريق العمل بضيف حلقاتي هذا البرنامج صاحب المعالي العلامة الشيخ الدكتور - 00:00:26

سعد بن ناصر الشافعي المشرف العام على جامعة المعرفة العالمية. اهلا بك. حياك الله. اهلا وسهلا نرحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا وان يوفق المشاهدين لخيري - 00:00:44

والاخرة. اللهم امين. اذا اهلا بشيخنا واهلا بكم. واهلا باسئلتكم متابعتكم الحديث يترا في شأن كل ريقة في مبدأه حديث آآ ثري آآ فائدتنا جميعا من علمائنا الاجلاء آآ موضوعات ربما يطرحها - 00:01:04

آآ كثير من الناس الاحكام الشرعية التي آآ جاءت في الكتاب والسنة يستبطها العلماء ويجتهد فيها المجتهدون لابد ان لها مصادر الناس ربما آآ يعني آآ ممن آآ راسلنا في تويتر وغيره يطلب - 00:01:26

ذكر هذه المصادر وتقريبها وايضا ان اذنتم بتعدادها على وجه الاجمال احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان مصدر الاحكام هو رب العزة والجلال - 00:01:50

ولا يوجد مصدر صحيح للحكم الشرعي الا من عند الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى ان الحكم الا لله ايه الحكم الا لله؟ ان اداة نفي تنفي نسبة الاحكام لاحد من الناس ثم - 00:02:13

جاءت اداة الاستثناء الا لله فهذا دل على ان الحكم يستفاد ويستقى من عند رب العزة والجلال سبحانه وتعالى ومن ثم فان المصدر الوحيد للاحكام القضائية والاحكام الشرعية هو من عند الله جل وعلا - 00:02:35

كما نصت عليه هذه الاية والمعنى في هذا خمسة امور فالامر الاول ان رب العزة والجلال عليم باحوال الناس مطلع على خفاياهم عالم بما يصلحهم في الدنيا والاخرة ومن ثم - 00:03:01

حسن ان يكون الحكم لله سبحانه وتعالى المطلع على احوال الخلق وسانيا ان الله جل وعلا عالم بمصالح الخلق ويسعى الى جعل الناس يحصلون على ما يصلح احوالهم في الدنيا والاخرة - 00:03:23

كما قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد جاءت النصوص ببيان ان احكام الشريعة قد جاءت لتحقيق مصالح الخلق في الدنيا والاخرة كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:03:48

والامر الثالث اننا عندما نشاهد الاحكام التي يصدرها الخلق نجد انهم ما يفتوون الا ويغيرون ما اصدروه و ما اصدروه من حكم في الزمن الماضي كانوا يظنون انه احسن الاحكام - 00:04:12

وانه افضلها وانه المصلح لحوال الناس دنيا واخرة وانه الذي يسعدون به وانه لا حكم احسن منه فما يفتنون الا قليلا الا ويغيرون ذلك الحكم ويتبين لهم ان ما اصدروه لم يكن محققا تمام التحقيق للمصالح - 00:04:34

وشواهد هذا في التواريخ كثيرة فالتاريخ تدل على ان حكم الله يبقى ولا يتغير وانه الذي تحصل به المصالح وان احكام البشر ما

تفتأوا حتى تبين عوارها وعدم صلاحيتها لتحقيق مصالح الخلق - 00:05:00

وامر اخر هو ان الله سبحانه وتعالى يطالع على احوال الناس ويطلع على خصائص افعالهم من جميع جهاتها بخلاف من يصدر الاحكام على فعل غيره فهو يطالع من جهة واحدة - 00:05:25

ويغفل عن جهات اخرى وينجر من اجل تحقيق مصالح جزء يلتهى عن بقية الاجزاء واذا كان الانسان يعجز عن النظر الى القضية من جميع جوانبها فان حكمه لن يكون حكما صحيحا صالحا مصلحا - 00:05:44

لتلك القضية وامر اخر مما يستدل به على ان الحكم ينفرد به رب العزة والجلال هو ان الله سبحانه وتعالى قد جعل هذه الشريعة كاملة ما ترك شيئا من احوال الخلق - 00:06:12

الا وحكمت عليه وبينت الحكم فيه فحينئذ اما ان نأخذ بحكم الله ونطرح ما سواه او ان نأخذ باحكام البشر ونترك حكم الله ولا شك ان حكم الله اولى بان يؤخذ به - 00:06:33

فهو المطلع على احوال الخلق وهو سبحانه هو الذي يعلم ما يحقق مصالح الناس ودليل اخر ان الله عز وجل صادق في كلامه وقد اخبرنا بان احسن الاحكام هو حكمه - 00:06:55

ومن احسنوا من الله حكما لقوم يوقنون. فدل هذا على ان حكم الله هو احسن الاحكام وخبر الله صادق لا يمكن ان يكون كذبا كما قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا - 00:07:18

ومن اصدق من الله حديثا فاذا كان خبر الله صادق فلا بد ان يكون واقع الامر كما اخبر بان احسن الاحكام هو حكمه سبحانه وتعالى واذا نظرنا في احوال الناس عندما يجمعون قادة الفكر - 00:07:39

يصدرون حكما فاننا اذا قارناه بحكم الله وجدنا الفروقات الشاسعة بينه وبين ما يصدره الخلق من الاحكام لكن يحتاج الى من يعرف الناس بمآلات الاحوال ومالات الاحكام وبالتالي تكون احكامهم احكاما صحيحة منطلقة على - 00:08:03

وقائد الامور فاذا كان الامر كذلك فقد يقول قائل اذا ما هو مصدر الاحكام؟ نقول هو هي من عند الله سبحانه وتعالى فقد يشير بعض الناس كما اشرت الى وجود مصادر اخرى اما السنة واما الاجماع واما القياس واما غير ذلك من الاحكام - 00:08:32

ويجاب عن مثل هذا بان السنة النبوية وحي من عند الله عز وجل كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:09:00

والاجماع مظهر ومبين لحكم الله عز وجل ومن ثم فلا يستقل بحكم جديد. وانما لا بد ان يكون الاجماع مستندا الى دليل آ من الكتاب والسنة واما بالنسبة للقياس فان القياس ليس دليلا مستقلا وانما هو استثمار - 00:09:18

من طرائق استثمار النصوص الكتاب والسنة لاننا في القياس لا نقيس الا على واقعة وردت في النصوص الشرعية. وبالتالي فاننا لا نصدر حكما جديدا بهذا القياس وانما نصدر حكما مماثلا لحكم الله عز وجل. لان حكم الله قد ورد في مسألة بشيء بناء على وجود

وصف معين - 00:09:45

فعندما ثبت ذلك الحكم في المسألة الاخرى بناء على الوصف الوصف ذاته لا نكون قد انشأنا حكما جديدا وانما وثقنا الحكم ونقلنا وخرجنا على حكم ثابت في النصوص الشرعية فان قال قائل بان الله عز وجل يقول يحكم به ذوى عدل منكم - 00:10:17

فنقول هذه الاية المراد بها تطبيق الحكم على الوقائع وهناك حكم لله وسيأتي العلما والمجتهدون فيطبقون حكم الله على وقائع الناس فقليل عنهم وقيل عن عملهم بانه حكم لا لانهم ابتدأوا الحكم من عند انفسهم او اصدروه من - 00:10:46

عقولهم وارائهم بدون ان يكون له مستند من آ حكم الله سبحانه وتعالى ولذا قال جل وعلا وان احكم بينهم بما انزل الله هو الحاكم لكن يحكم بما انزل الله. بمعنى انه يطبق حكم الله على وقائع الاحوال على وقائع - 00:11:11

ناس واذا تقرر هذا فان العبد لا بأس ان يصف حكم المجتهد بانه حكم الله على غالب ظنه. يقول هذا هذا اظن انه حكم الله لان الله حكما واحدا في الوقائع - 00:11:38

فبعض الفقهاء يصيبه وبعض الفقهاء يعجز عن الوصول اليه ومن ثم فان من اصاب حكم الله فانه قد اصاب الحق والصواب ولكن

المجتهدين لا يجزمون بانهم حكموا بخلاف الحق وانما يغلب على ظنونهم انهم حكموا بحكم الله - 00:12:03

ومن ثم يقولون بانهم قد حكموا بحكم الله بناء على غالب ظنونهم. يقوله المجتهد فان قال قائل بانه قد ورد في حديث بريدة في

صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ولاصحابه اغزوا الى ان قال فاذا سألكم اهل حصن - 00:12:30

ان تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم فانك ان تغفر ذمتك وذمة اصحابك خير من ان تغفر ذمة الله فهنا ليس المراد به انهم لا

يحكمون بحكم الله وانما المراد به لا تنزلوهم. اي لا تعطوهم الامان - 00:12:57

وتقول بان هذا حكم الله خشية من ان يكون هناك غدر ومن ثم اذا غدروا بحكم الله عاقبهم الله عاقبهم الله عقوبة عاجلة بخلاف ما

اذا كان غدرهم او غدر بعض احادهم بعهد عقوده - 00:13:20

على انفسهم بدون ان يجعلوه عهدا لله سبحانه وتعالى ومن هنا فاننا نوقن بهذا الحكم ان الحكم الا لله ويترتب على هذا انه لا يصح

ان نحكم على شيء الا بنائا على وجود الدليل الشرعي الدال على ذلك الحكم - 00:13:41

ومن ثم لا يصح ان نقول بان هذا الفعل واجب او انه محرم او انه مكروه او مباح او مستحب الا بناء على دليل يثبت ذلك كالحكم

ومن هذا المنطلق نقول بان من ظن - 00:14:06

ان هناك مصادر للاحكام بان هناك مصادر لمصادر للاحكام مغايرة احكام الله عز وجل فقد خالف قول الله جل وعلا ان الحكم لله

امر الا تعبدوا الا اياه ومن هنا يجب ان تكون الاحكام صادرة من شرع الله سبحانه وتعالى. ولا يصح ان تكون صادرة من عند -

00:14:27

فان قال قائل هناك مصادر للاحكام يقول بها بعض العلماء من مثل الاستحسان والمصالح المرسلة العرف استصحاب ونحو ذلك فيقال

هذه الاحكام لابد ان يعرف ما معناها قبل ان يقال بانها من حكم الله او ليست من حكم الله. فالاستحسان يراد به ترك القياس -

00:15:01

فاذا تركنا القياس لوجود دليل من القرآن قيل هذا استحسان مع انه حكم لله فلا تعارض بين كون المسألة اتت من باب الاستحسان

ومع كونها قد جاءت بنصوص من الكتاب والسنة - 00:15:32

واما بالنسبة اعمال الدالة بناء على اه المصالح المرسلة واثبات الاحكام فهذا من مواطن الخلاف بين العلماء وجمهور العلماء يرون ان

المصالح المرسلة ليست طريقا صحيحا طباعة الاحكام بل ان طائفة من العلماء قالوا بانه لا يوجد هناك مصالح مرسلة. اذ ان الشريعة

بكمالها قد - 00:15:51

اتت بجميع المصالح ولم تترك شيئا من هذه المصالح. ولعل هذا موطن بحث نبخته في اه لقاءات واما بالنسبة للعرف فان الاعراف لا

يثبت بها حكم جديد وانما هي طرائق لتطبيق الحكم وتنزيله على وقائع الناس - 00:16:24

مثال ذلك امر الله عز وجل بالنفقة الزوجة للابناء وقال تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف بالمعروف فاسند نوع

النفقة ومقدار النفقة الى العرف فهنا العرف مجال لتطبيق هذا الحكم على الوقائع التي تقع في حياة الناس. لكنه ليس مصدرا للحكم -

00:16:51

حكمي ابتداء من آآ نفسه وبالتالي فان هذه الدالة لا يقال بانها قد اصدرت حكما شرعية انما الاحكام من عند الله عز وجل ومن ثم

نعول على من يقول بان مصدر الاحكام هو العرف او ان مصدر الاحكام - 00:17:24

هو ما اعتاده الناس في حياتهم. فنقول هذا خلط هذا غلط. المصدر الحكم من عند الله. والاراء فانما هي طرائق بتطبيق الاحكام

وهكذا قد يقول بعضهم بان مصدر الاحكام يتعدد وليست الشريعة هي الطريق الوحيد - 00:17:48

في مصادر الاحكام فمثل هذا الكلام كلام خاطئ مخالف لقوله عز وجل ان الحكم الا لله ان الحكم الا لله. ولقوله تعالى وان احكم بينهم

بما انزل الله ولا تتبع - 00:18:10

اهواهم وفي هذا المقام احب ان انبه الى كلمة قد يتداولها بعض الناس بل قد تكتب في آآ بعض الصحف وبعض الكتابات الا وهي

كلمة الحاكم نجد ان في اصطلاح العلماء واستعمالاتهم يستعملون هذه اللفظة الحاكم - 00:18:30

والمراد بالحاكم القاضي هو الذي يحكم اي هو الذي يطبق الحكم الشرعي على وقائع الناس. اما صاحب الولاية فانه لا يقال له الحاكم الحاكم انما يقال لمن يقضي بين الناس ويطبق احكام الله على وقائع الخلق - [00:18:54](#)

وانما يقال له صاحب الولاية الوالي الامام آ صاحب السلطنة السلطان ونحو ذلك من اه الاسماء. لكن لا يسمى ولا يقال عنه هذا الاسم اه الحاكم اذا عرفنا اننا يجب ان نرد الاحكام الى الله عز وجل. وان المصدر الوحيد للاحكام هو رب العزة - [00:19:16](#)

قوى الجلال كما قال تعالى ان الحكم الا لله ووظيفة الفقهاء انما هي تطبيق احكام الله على وقائع الناس. وقد يسمى هذا حكما او تبليغا لحكم. ولا لكن آ لكن لا يكون الانسان مهما بلغت منزلته مصدرا للحكم آ الشرعي. نعم - [00:19:45](#)

احسن الله اليكم شكر الله لكم هذا البيان وهذا التوضيح اه طبعاً هذا يبدو للموظوع يأتي في امتداد اه يعني واتساق ايضاً مع موظوعات سبق لمعالي شيخنا طرحها فيما يخص العقل بعض الناس ربما يعتقد بعقله سبق للحديث عن هذا الموضوع وانه - [00:20:15](#)

اه المرجع في كل الاحكام هو اه كما قال اه شيخنا الكريم الله جل في علاه رئيس جماعة يهبي الاخوان اتصالات معنا اتصالات وناخذ طيب لعل الاخوة يهيئون الاتصالات نأخذ آ سؤال على عجل - [00:20:35](#)

من سائل النبذة تويتر يقول في صلاة الجماعة يصعب التمكن من قراءة الفاتحة خلف الامام فهل يعتبر التأمين كافي ومستند هذا الدليل قوله جل وعلا قد اجيب دعوتكما دل على ان من امن على دعاء فكأنما قاله - [00:20:52](#)

فهل يعتبر تأمين مأموم على قراءة الفاتحة بمنزلته قراءته لها هذه المسألة من وسائل الخلاف بين العلماء هل يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة او لا يجب عليه ذلك والعلماء في ذلك اربعة اقوال مشهورة - [00:21:13](#)

القول الاول يقول بان المأموم لا يجب عليه قراءة الفاتحة والقول الثاني يقول بان المأموم يجب عليه قراءة الفاتحة في الصلاة السرية دون الجهرية والقول الثالث يقول يجب على المأموم ان يقرأ بسورة الفاتحة - [00:21:35](#)

والقول الرابع بان قراءة الفاتحة ركن بان حتى بالنسبة للمأموم لا تصح الصلاة الا به ولعل ارجح الاقوال هو القول الثالث القائل بوجود قراءة الفاتحة بدون ان تكون ركناً. اما - [00:21:55](#)

القول بانها ليست بركن فلان النبي صلى الله عليه وسلم صح صلاة المأموم الذي ادرك امامه وهو راکع كما في حديث ابي بكرة رضي الله عنه فلو كانت قراءة الفاتحة ركناً - [00:22:15](#)

لما صحت صلاته واما كونها واجبة وليست بمستحبة فيدل عليه ما ورد في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ببعض اصحابه فلما فرغ من الصلاة وجد بعض كان بعض اصحابه يقرأ معه في - [00:22:32](#)

اثناء القراءة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ذا الذي ينازعني فقال رجل انا يا رسول الله فقال اذا كنت مع امامك فلا تقرأ الا بفاتحة الكتاب فانه ليس لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب صلاة - [00:22:57](#)

فهذا الحديث دل على ايجاد قراءة الفاتحة على المأموم وهذا الحديث جيد الاسناد فانه من رواية محمد ابن اسحاق ابن يسار صاحب السيرة وهو مدلس لكنه قد صرح بالتحديث في بعض روايات هذا الخبر - [00:23:18](#)

فدل هذا على ان الصواب هو ان المأموم يجب عليه ان يقرأ سورة الفاتحة ومتى تمكن من ذلك ولكن اذا كان الامام يقرأ بعد الفاتحة مباشرة ولا يترك سكتات للمأموم ليتمكن من القراءة - [00:23:37](#)

فحينئذ يقرأ المأموم في اثناء قراءة الامام الفاتحة. يقرأ في اثناء قراءة الامام اه فاتحة ليدرك بذلك واجب قراءة الفاتحة وليتمكن من سماع القرآن الذي يتلوه الامام ومن تدبر اه فيه - [00:23:58](#)

فالمقصود ان الصواب ان قراءة الفاتحة بالنسبة للمأموم اه واجبة. لا يجوز للمأموم ان يتركها واما ما ذكرت من ان آ موسى لما امن لم يؤمن اخوه معه وان هارون وانما وقال الله عز وجل بعد ذلك قد اجيب دعوتكما مع ان - [00:24:21](#)

كان موسى وحده. فهذا الاستدلال لا يصح في هذه المسألة وذلك لان قراءة الفاتحة ليست دعاء مجرداً بل فيها من ذكر الله والثناء عليه سبحانه وتعالى. وفيها من حقوق الخالق جل وعلا - [00:24:51](#)

وليست مقتصرة على اه الدعاء ومن ثم فلا يصح القول بان من قال امين قد قرأ الفاتحة. وباجماع اهل العلم ان من قرأ من قال تأمين فانه لا يعد قارئاً للفاتحة. الاستدلال لا يصح. احسن الله اليكم. نأخذ اتصالات على اجل وقد هيأها - [00:25:10](#)

اخوة مشكورين اختي امة الله من موريتانيا اختي سليمة من الجزائر سلام عليكم. وعليكم السلام فضيلة الشيخ السلام عليكم شيخنا وعليكم تفضلي آآ قوله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يقول خيرا او ينمي خيرا - [00:25:34](#)

ما صحة هذا الحديث وما الضبط ومش زابط فيه وقول القائل استفتوا علماء اهل بلدكم ولا تستفتوا علماء السعوديين مثلا. ويعمم ولا يخفف ما الحكم في قول هذا القول ومنهم اولياء الله - [00:26:02](#)

وبارك الله فيك. شكرا لك اختي سامية امة الله من المغرب والله اشكر اختي سليمة على اختصارها وإيجازها. اختي امة الله من المغرب اختي امة الله من المغرب تفضلي. الو - [00:26:23](#)

تفضلي. الو نعم الو اختي امة الله نسمعك تقولين الو الو تفضلي الو السلام عليكم وعليكم السلام آآ يا شيخ نعم النصف صيام صيام النصف من شعبان يصادف يوم الجمعة عندنا - [00:26:41](#)

هل يجوز صيام يوم الجمعة وحده ام علينا صيام الخميس معه او السبت لاني اعلم ان صيام يوم الجمعة وحده مكروه سؤال اخر السؤال ده شكرا لك اختي امة الله. ارجو ان تسمعي من الهاتف. كل من يتصل من اخوتي واخواتي الكرام ارجو ان يكون عبر الهاتف فقط - [00:27:05](#)

اه التلفاز لا يمكن ان يتردد ويتأخر فهذا لا نريد ان نتأخر على شيخي الكريم ولا ايضا على المشاهدين الكرام الاخت الكريمة ام نزار من السعودية تفضلي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لو سمحت يا شيخنا انا عندي ولدي متزوج من الغرب - [00:27:35](#)

وسامعني متزوج من ايش؟ من الغرب. متزوج من الغرب. ايوه بعدين الزواج في بلده يعني فهي جت من الغرب واتزوجت تدرس في الجامعة من بلده هنا يعني اتزوجها. انجب منها بيت ولد - [00:27:56](#)

والدهم في بلده هناك في الغرب ومش حصلت في بلدها فلما بقى موجود مع الدكتور الولد قالت له وجودك معهم يبشكل خطر لازم تكون بعيد من الاطفال ديل. انا اتفيت بالاطفال وما عايضة اسرة مكونة انت - [00:28:14](#)

معي فهو صبر لما جه بلده هي بعد اه بعد قبل ما امي هي بلده وتوري الاطفال للاهم وترجع. عشان خلاص ثاني دي تكون شوفة اخيرة بالنسبة لي فلما وصلت اه عندنا في بلدنا هي وهو من المانيا من الغرب حصنة ومنعها الاطفال لما تمت الاجابة لانها ما - [00:28:29](#)

فاصرت تهرب الاطفال مناعة فاخذت المسألة وصلت القانون يعني وبقت في حاجة قانونية وشنو فقامت القانون اداها الولد لانه رضيع والبت خلاها مع ابوها والبت اتعودت على الابو ودخل المدرسة وتمت عمره سبع سنوات والعطاء شغال يعني - [00:28:52](#)

معلوم شغال في النهاية القانون حكم بان يسلموها فالاب رفض قال ما حيسلمه البيت لانه حتسافر بها او حتصير هناك وانا بحاجبك كده انما البيت ابوابة سليمة. فضائية. صيان حماية الاسرة. اختي الكريمة - [00:29:11](#)

هذه قصة طويلة جدا ما المطلوب؟ لا بس اسمعني لانه احنا في حالة تعظيم شديد بس عايزين نفهم ينصحننا بس الشيخ لها ثمانية من المدرسة اختي اختفت بالاطفال اختي يا ام نزار - [00:29:31](#)

اختي الكريمة. نعم. هذا البرنامج ليس برنامجا اه قانونيا او اخر اخر سؤال معذرة اي قضية في داخل دور القضاء او فيها خصومة البرنامج بعيد عنها شكرا لك القاعدة ثابتة لدينا من يتابع البرنامج من بداياته لا نتكلم عن حزب ولا عن شخصيات ولا عن آآ سياسة شرعية - [00:29:47](#)

ولا عن اه قضايا اقليمية عامة ولا حتى عن قضايا اممية يفتي فيها علماء اجلاء كالمجامع الفقهية ولا ايضا في النزاعات الطلاق وما الى ذلك من نزاعات الخصومات. فضلا عن قضية في المحاكم - [00:30:15](#)

اه نعود الى اسئلة السائلين اختي سليمة من الجزائر لها سؤال اه لها عدة اسئلة. سؤالها الاول تقول ليس الكذاب الذي اه يقول خيرا او ينمي خيرا ما التوجيه ثم ما الضابط - [00:30:30](#)

جاءت الشريعة بالسعي الى اصلاح بين الخلق. مم. ونفي النزاعات والخصومات ورتبت على ذلك الاجور الكثيرة قال تعالى وفي الصلح خير وقال سبحانه لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [00:30:45](#)
او اصلاح بين الناس. ومن هذا المنطلق فان الوسائل التي تؤدي الى اصلاح احوال الناس واجتماع كلمتهم فانه يرغب بها في الشرع ولكن قد يكون نقل حديث الآخرين بعضهم الى بعض يؤدي الى الفرقة والنزاع. هم. ولذلك يحسن بالانسان بل يجب عليه ان -

[00:31:08](#)

توقف عن نقل الحديث الذي يترتب عليه الافساد العلاقات فان هذا هو التمام الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ومن هذا المنطلق فاذا سمع الانسان مقالة من احد المتخصصين - [00:31:35](#)
يقدر في المتخصص الآخر لم ينقلها وحتى لو سأله الآخر فقال ماذا يقول في؟ فلا يتكلم ولا ينقل اليه ما قاله وكذلك ايضا لا ينقل لا قد ينقل كلاما آ فيه الثناء - [00:31:56](#)

على الشخص الآخر بحيث تتألف القلوب وتجتمع يقول ما سمعت منه كلاما فيك الا بالخير وعفيف اللسان عن عرضك ونحو ذلك من اه الكلام وان كان فيه مخالفة للواقع لكن ما يترتب عليه من تحقيق مصالح الخلق - [00:32:19](#)
والاصلاح بين المتخصصين جعل الشريعة ترخص في هذا الباب نعم احسن الله اليكم. اه سؤاله الآخر اختي سليمة تقول هناك علماء يبدو فيما يبدو حديثهم علماء وطلاب علم يقولون استفتوا علماء البلد اياكم ان تستفتوا اه علماء سمت ايضا علماء سعوديين بالذات -

[00:32:43](#)

هل ما التوجيه لكل اخواننا في بقاع الارض اه القاعدة الشرعية ان السؤال يكون الى من يوثق بهم من العلماء اه وبالتالي من وثق الناس في علمه جاز لهم ان يستفتوه وان يأخذوا منه العلم ولم يجوز لاحد - [00:33:06](#)
ان يقدر في من اخذ من هذا المفتي اذا تقرر هذا فان علماء الاسلام قاطبة من عهد النبوة في العهد الصحابة الى عهد التابعين يأتي اليهم من يسألهم من البلدان البعيدة - [00:33:29](#)

ويستفتيهم عن مسائلهم. هم. فيفتونهم بناء على ذلك يأتي الواحد من اهل مصر ومن اهل الشام ومن اهل العراق للامام ما لك في المدينة فيسألونه فيفتيهم بما يرى انه حكم الله عز وجل - [00:33:48](#)
ومن يتكلم بمثل هذا الكلام قد يريد في مسائل مبنية على اعراف الناس لكن الفقيه اذا علم ان المسألة مبنية على العرف احوال ولم يكن عارفا بالعرف احوال السائل الى - [00:34:07](#)

في الناس وبين له الضابط في هذه اه المسألة فالمقصود ان النصوص الشرعية قد جاءت بمشروعية سؤال العلماء ولم تفرق بينهم بحسب بلدانهم. كما قال تعالى افسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لكن لابد ان يكون السائل المستفتي يعرف بان - [00:34:24](#)
فهذا المسؤول من اهل العلم ومن اهل الذكر وانه يوثق به في دينه وفي ورعه. واما من كان يحسن والكلام فهذا ليس دليلا على صلاحية الشخص للفتوى. وهكذا خروج الانسان في القنوات التلفزيونية - [00:34:51](#)

يفتي ليس معناها انه من اهل الفتوى. انما يعرف آ المستفتي العالم برجوع العلماء له او ثناء العلماء عليه او باحالة العلماء لسائل الى ذلك العالم او كونه يفتي بمحظر من العلماء وقرار منهم. فهذه هي الوسائل - [00:35:11](#)
تجعل اه المستفتي يعرف من هو العالم. وبالتالي فان ما ذكرته اختي الكريمة من تحذير بعض الناس من الرجوع الى علماء البلد هذا ليس بصحيح لكن ينبغي ان يكون التحذير ممن ليس مؤهلا للفتوى او - [00:35:41](#)

ممن لا يبني احكامه على الدالة الشرعية من الكتاب والسنة هذا هو الذي لا يصح ان يعاد اليه. من كان يبني فتواه على كلام الفقهاء. او كان يبني فتواه على ما في الكتب الفقهية - [00:36:01](#)
فحينئذ لا يصح لنا ان نعتمد على قوله وان نأخذ بفتواه. لماذا؟ لانه لم يبني الفتوى على دليل من الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم اختي سليمة من الجزائر تسأل في سؤالها الثالث - [00:36:17](#)

من هم اولياء الله؟ اولياء الله ذكرهم الله عز وجل بوصفين. في قوله سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين

امنوا وكانوا يتقون فعندهم ايمان - 00:36:35

وهم يستمرون على التقوى. كانوا يتقون يستمرون على التقوى. ما معنى التقوى؟ اجتناب المحارم والاقدام على فعل الطاعات حالة من المحرمات. يعني المحرمات. هم. اجتناب المحرمات والاقدام على فعل الطاعات - 00:36:57

هؤلاء هم اولياء الله ولا يلزم من هذا ان يكون الاوليا عندهم كرامات فان الكرامة قد تكون عند غير الاولياء. مم. بالتالي ليست معرفة طريق الولاية وصفة الولاية تكون بصفة الكرامة. وكمن من انسان عالم بشرع الله - 00:37:16

من اولياء الله لم يؤت شيئا من الكرامات وذلك لانه لم يحتاج الى مثل هذه الكرامات ولا يلزم في اولياء الله ان يكونوا ممن يستجاب دعاؤهم فقد يكون اولياء الله ممن لا يستجاب لدعائهم بحكمة الله عز وجل. فان النبي صلى الله عليه - 00:37:42

وسلم على علو مكانته دعا ربه باسلام عمه ومع ذلك لم يستجب الله عز وجل له ونزل قوله سبحانه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ولا يلزم من اولياء الله ان يكونوا على صفة معينة او طريقة معينة لكنهم يلتزمون بالسنة - 00:38:07

ويظهرون مظاهرها وتبدو على ابدانهم واثيابهم وجميع احوالهم. فاذا من هم اولياء الله هم اهل الايمان والتقوى لا يلزم ان يكون عندهم كرامات ولا يلزم ان يكونوا مجابي الدعوات ولا يلزم ان يكون لهم شارة او - 00:38:36

قه او صفة اه اخرى او يكون هنا ممن يجتمعون في الزوايا او يكونون ممن يحضرون اه اه الذكر التي يقام فيها شيئا من المعازف فهذه الصفات ليست من صفات اولياء الله عز وجل - 00:39:02

وهكذا ليس من صفات اولياء الله انهم يدعون ان قلم التكليف ارتفع عنهم بحيث يقدمون على شيء من المعاصي باسمي انهم اولياء الله بل اولياء الله هم اكثر الناس التزاما بشرع الله نعم - 00:39:22

احسن الله اليكم وشكر الله لكم واختي امة الله من المغرب آآ البقية اخوان من موريتانيا لا موريتانيا ذهبت لعلها تعود باقي سبع دقائق لعلكم تهيئون اتصال واحد امة الله من المغرب آآ تقول صيام النصف من شعبان هذه السنة عندنا يصادف يوم الجمعة - 00:39:40

فهل اه يمكن ان يصام وحده مع علمها بكراهته. نعم شهر شعبان كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصه بالصيام ما لا يخص به غيره من الشهور. مم. بل كان - 00:40:04

يصوم اكثره وقيل كان يصومه كله كما قال عائشة رضي الله عنها كنت كان علي صيام من رمضان فلا استطيع ان اصومه الا في شعبان لمكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم مني - 00:40:22

وكان يصوم شهر شعبان ولكن هذا فيمن كان يبتدأ شهر شعبان من اوائله اما اذا انتصف الشهر فلا يصح للانسان ان يبتدئ الصيام حينئذ قد ورد في السنن باسناد صحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شهر شعبان - 00:40:44

فلا تصوموا فدل هذا على انه لا يصح للانسان ان يبتدأ الصيام بنصف شعبان وما ورد في فضيلة النصف من شعبان فهذا منه ما هو صحيح لكن لا يدل على اختصاص هذه الليلة بشيء من العبادات - 00:41:09

فلا يصح لنا ان نخص النصف من شعبان بصيام لعدم نقل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من صحابته ولم يكن يرغب اصحابه في الصوم صوم - 00:41:31

يوم النصف من شعبان كون الله عز وجل كون ان رب العزة والجلال يطلع في هذه الليلة ويعفو عن المؤمنين ما لم يكونوا متشاحنين هذا الا يدل على فضيلة تخصيص هذا اليوم بشيء من الاعمال لا يخص به غيره من الايام - 00:41:45

ومن ما يحكى من فضائل هذه الليلة ما ليس بصحيح فبعض الناس يقول بان الارزاق توزع في النصف من شعبان وبعضهم يقول ان قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة ان المراد به ليلة - 00:42:12

من شعبان وهذا كلام خاطئ فان ليلة انزال القرآن هي ليلة القدر هي ليلة القدر وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان ومن هنا فلا يصح تخصيص نصف شعبان بشيء من العبادات. واما قولهم بانه توزع - 00:42:29

فيه الارزاق وتقسم فيه الاجال وتقدر فيه المقادير فكل هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح لنا حينئذ ان نخص هذه

الليلة بشيء من الاعمال لعدم ورود ذلك عن النبي صلى الله - 00:42:53

عليه وسلم احسن الله اليكم معنا اتصال كريم من اخي عبد الله من السعودية مع الاعتذار على التأخر. تفضل اخي عبد الله. الو سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عندي سؤالين طال عمرك. السؤال الاول - 00:43:13

بالنسبة للمساجد الصف الاول يكون في دولية بالمصاحف ويجينا بعض الناس يقول لك ما يجوز تمد رجلك تجاه المصحف هل هذا صحيح الاول هذا السؤال الاول والسؤال الثاني ثاني؟ السؤال الثاني - 00:43:25

الصوفية هل هم مذهب من مذاهب الرفضة لمديرين مصر والسودان طيب سؤال اخر؟ بس هذي شكرا لك. ما لم تتصلون يا اخوان طيب لعلني نأخذ نراوح بين المتصلين وبين المتوترين - 00:43:43

ونأخذ سؤالاً من الإخوة المتوترين هذا عبد العظيم صالح من تويتر يقول هل تصح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله

ووالديه المراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح ثناء الله جل وعلا على نبيه الكريم - 00:44:01

فكأننا نطلب من الله عز وجل ان يثني على عبده ورسوله ونبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب اصحابه في الصلاة عليه بل قد جاء الامر الالهي بذلك - 00:44:26

فقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً قد قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي - 00:44:47

وقال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وقد جاء في الاحاديث الترغيب او مشروعية الصلاة وعلى اله تبعاً له كما في حديث التشهد ولم يرد في شيء من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب اصحابه او رغب الامة بان يصلوا على والديه -

00:45:04

وحيئنذ نقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم هي التي امرنا بالسير عليها. كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن - 00:45:33

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وحيئنذ خير لنا ان نتبع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته فتكون صلاتنا على وفق الصفة والصفة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم. في اقل من دقيقة عبد الله بن سعودية سؤاله الاول عن مد - 00:45:48

اجرينا جلکم الله والمشاهدين الى آآ جهة المصاحف وهي قريبة من الصف الاول تمام اذا كانت المصاحف مرتفعة والرجلين ليست امام اه المصاحف فهذا لا بأس به ولا يتنافى مع احترام القرآن وتقديره - 00:46:16

واما اذا كانت المصاحف نازلة وهي آآ امام الاقدام متى مدت فحين اذ لا يحسن بالانسان ان يمد قدميه الى جهة المصاحف التي تكون بحذاء قدميه لان الله عز وجل قد امرنا بتقديرك - 00:46:33

واحترام المصحف المشتمل على الايات القرآنية. اه الصوفية هل هو مذهب مذاهب الرفضة؟ ما الصوفية على مذاهب مختلفة وطرائق متعددة وليسوا هم الرفضة فكل منهم له مذهب اه مستقل قد يكون بين - 00:46:53

انهم اشتراك في بعض الاقوال او في بعض الافعال لكنهم آآ يختلفون والغالب في آآ طائفة الثانية انها تكفر الطائفة الاولى ولا يرون اصلاً دخولهم في دخولهم في دين الاسلام. نعم. سؤال ايضا اخر ماذا عن - 00:47:13

وضع الحذاء اجلکم الله في قبالة المصلي قد يكون على مقربة من المصاحف؟ على كل كل ما فيه تقدير للقرآن له فانه رغب فيه. وكل ما يتنافى مع ذلك فاننا نجتنبه ولا نفعله. احسن الله اليكم انتهى الوقت تماماً - 00:47:33

الاجابة الضعافية الوافية من ضيف اه لقاءات البرنامج العلامة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري الذي اجل له الشكر والدعاء بعد شكر الله جل وعلا شكر الله لكم معالي الشيخ. وفقك الله للخير وسترى الله عليه - 00:47:53

واحسن الله جزاك على حسن ادارتك. كما أسأله سبحانه لـاخواني العاملين معنا في فريق العمل التوفيق. والسداد بركة وسعادة الدنيا والاخرة. وأسأله جل وعلا لـاخوتي المشاهدين الكرام ان يكونوا من الموفقين المعانين - 00:48:09

الله لهم ابواب الخيرات واجزل لهم العطايا والهبات وادخل على قلوبهم انواع المسرة كما اسأله سبحانه ان يصلح احوال الامة وان يعيدهم الى دينه عودا حميدا. هذا والله اعلم. صلى الله على نبينا - [00:48:29](#)
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام - [00:48:49](#)